وسيجى ذكر ذى الواقعة   من بعد ذكرى لبعوث عشرة
فبعثه بشيرا الانصارى   ثانية ليمن والجبار ک
لغطفان هربوا وقد هجم   ارضهم فلم يجد الا النعم
فساقها ورجلين ابسرا   فاسلما وارسلا اذ حضرا
يليه بعث ابن ابى العوجاء   وهو بُعَيْد عمرة القضاء
الى سليم جاهم عين لهم   فجاء هم وقد اعدوا انلهم
ثم تراموا ساعة فقتلا   اصحابه وهو فقدّم تحاملا
من بعد جرحه الى ان قدما   على النبى سالما مسلما
فبعث غالب الى الكديد   الى بنى الملوح الوقود
شن عليهم غارة فاستاقا   نعمهم وادركوا لحاقا
به فجاء الله بالسيل فما   قدروا ان يستردوا النعما
فبعثه ثالثة الى فدك   اجل مصابه من بعدها قبل هلك
مع بشير فاصابوا النعما   وقتلوا فى الله قتلى لوما
بعث شجاع بعده الى بنى   عامر بالسى الى هوازن
يسير ليلا يكمن النهارا   فسار حتى صبح الديارا
اصاب منهم نعما وشاء   وخمسوا وتسموا اماجاء
فبعث كعب بن عمير من غفار   لذات اطلاع فحلوا بالديار

فوجدوا

فوجدوا الجمع كثيرا قاتلوا   من اعظم القتال حتى قتلوا
الا الامير بن عمير كعبا   تحاجريا كان رزا صعبا
فبعث عمرو وهو ابن العاصى   الى قضاعة بمرمى قاصى
ذات السلاسل وكان من معه   عدد ثلاثمائة مجتمعة
وبلغ ابن العاص كثر الجمع   ارسل يستمد قدر الوسع
ارسل له اباعبيدة وردّ   فى مائتين منهما شيخا الرشد
العمران يلحقان عمرا   فلحقوه ثم ساروا طرا
حتى لقوا جمعا من الكفار   تهرب الكفار بالادبار
فبعثه ايضا اباعبيدة   فى عدة وهم ثلاثمائة
وهو الذى تعرفه جيش الخبط   يلقون غير القريش ففرط
وكان زادهم جراب تمر   فاكلوا الخبط لفقد التمر
وفيه القى البحر حوتا ميتا   يدعونه العنبر حتى نبتا
شهرا عليه الجيش حتى سمنوا   من اكله واكلوا وادهنوا
وفيه قيس بن سعيد نحرا   جزايرا للجيش حتى ائتمرا
عمر مع اميرهم فمنعا   وجاء سعد فاشتكى من منعا
بعث ابى قتادة الانصارى   بعد الى خضرة للمغارى
على محارب بنجد سارا   ليلا بهم وكمن النهارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)